تصوف

(ارشاد المريد)

سلوکه و ارشاده عائد بر اثر

Süleymaniye U. Kütüphanesi
Kısmı Hacı Mahmud
Yeni kayıt No 3031
Eski kayıt No

HACI MAHMUD EFENDİ
BEŞİKTAŞ
Vakıf Kütüphanesi

T.C. Süleymaniye Kütüphanesi Müdürlüğü
1923

1

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسولنا وسيدنا
محمد وعلى اله واصحابه اجمعين وبعد اي طالب راه حق
وللمرشد شروط الهمة والصبر فى تلقين الاسماء
وان لا يكلف مالا يملا يرطبع المريد ولا يكلف بترك مافعله
قبل التوبة من العصيان ولا يجلس معه فى اكثر الزمان
ولا يظهر من فعل الذى فعله اهل الدنيا هو مانع لتسليمه ولا يمدح
ممن فعله المريد احدا اذا سمعه حصل له الوجود ولا يرضاه
با نفاق المال والترك لان الشيطان يظفر من زوال المال
ولا يمدح الجنة عنده ولا الكشف والكرامة والدرجات يظن
انها مقامات عالية ولا يمدح مرشدا كاملا آخر ولا يرزم احدا عنده
ولو كان كافرا وزاد مجاهدته لان الشيخ فى المريد كالروح فى الجسد
اذا راح الروح راح الجسد واذا اضطر اضطر الجسد ما اضطر الروح
باضطرار الجسد كذلك المرشد لا يخاف ولا يحزن بشئ من الدنيا
والاخرة الا من الاحباب ولا يكون فى قلبه غرض شئ من الدنيا
والاخرة الا تبليغ العرفان واصلاح الحال وتحصيل التوحيد

لانه مامور بهذه المذكورات كالصلوة والصوم ولا يغضب
لامور الدنيا بمن عنده وخرج ماملك فى حقهم ولم يفرق احدا
من احد بالالتفات بينهم لان الحسد ظهر فى قلوبهم ومايفشى سر
احد الى احد من المريدين والغير ولا يجعله مايوسا بذكر الشدائد
فى الطريق كما فعله السلفون ولا يضيق الطريق بالافراط سيما
فى الرياضة والمجاهدة ويعلم العرفان وعلم التوحيد فى اثناء الا
بمقدار ما اخذه اذا كوشف شئ بالصورة اذهبه عن هذا المقام
بالسهولة لا يعلم ما صنعه شيخه اذا كوشف له من العجائب
الغرائب عبره عنه اذا تجلى الافعال يقول له انظر الى الصفات
وان من اى شئ ظهرت الافعال فانظر الى نفسك ره ما ظهر
من اعضائك هل كان ذلك الفعل من اعضائك او من روحك
على هذه المشاهدة اذكر اسم الذى لقنته لك فاذا تجلى الصفات
يقول له اى للمريد انظر الى الذات فاطلبه ويعلمه علم المشاهدة
والنسبة الالهية ومعرفة النفس بمعرفتين ثم يعلمه علم
الاذواق ويعلم الفرق بين الخلق والخالق والا يعقل انا الحق فيه
هذه الشروط من لوازم الشيوخ فى طريق الاولياء ومن لم يجد
هذه الشروط لم يخلص المريد من يد الشيطان بل نفسه ما كان
مهلكه من هذه المهلكة واما الشروط على المريد كثيرة
لكن انقل لك على الاختصار ان شاء الله التسليم كالميت

وما فعل فعلا بلا اذنه ولو كان للآخرة وجعل امره كامر مولاه
وخاف منه اشدّ من خوف الله لانّ الشّيخ بشر وقال وما ينطق
عن الهوي في حقّ شيخه ولا يرى احدا فوقه ولا يظنّ بانّه
لا يحبّني بل يقول ما احبّ احدا منّي حبّا شديدا ولو قال له
شيخه اذبح نفسك قال سمعا وطاعة وداوم على ما علمه
من الاذكار والطاعات ولا يعجل في تحصيله ما دام لم يلقيه
اسما من اسماء الاصول لا يسئا له منه اسما آخر ولا يكتم شيئا
من الرّؤيا والواقعه ولا يزيد شيئا منهما فيما راه ولا يسئال التعبير
ممّا راه اختار ما اختاره الشّيخ ولا يسمع الكلام من الغير
ولو كان حقّا لانّ الشيطان يرى من طرق الحقّ وما يعرض
عن كلام الشيخ ولو كان باطلا كفعل الخضر لموسى عليهما الصّلوة والسّلام
واخذ ما كلّفه من التّاج والخرقة وغير ذلك بلا تردد ولا كراهة
بصفاء الرّوح ورجّح قوله وفعله على قول وفعل ابواه لانّهما
كانا سببين لوجود الفناء انّه سبب لوجود البقاء ولا يطلب
الدعاء من الشّيخ للدّنيا والآخرة بل لا يدعو بنفسه لنفسه الى الله تعالى
الّا اذا وقع واقع عليه عرض على الشيخ حاله ولا يلحّ الدعاء فيقول
هو عالم بسرّي اذا كان مقدرا لي او خيرا لي يدعو لي ولا يلزم الالحاح
ولا يطلب شيئا من الدنيا والاخرة والكشف والكرامة بل لا يراد شيئا
الّا ما اراد شيخه ويكون مجرّدا او كالمجرّد واعتزل عن النّاس

3 حتى يعلم ما شان النّاس ولا يطلب شيئا لنفسه ولا لغيره من احد
بل من الله تعالى قد وقع لي في خلوتي بعد التّهجّد ادعوا الله
بالتضرع والانين لاحبابي بان يقول الهي اجعل لفلان هذا
اجعل لفلان هذا كذا وكذا بعد الفاتحة نادي منادٍ في سرّي
فقال اعلى ما لا نعلم احوال عبادي واستعدادهم علّمتني احوالهم
بارك الله عرفانك بهذا اخذني خجالة ممّا لا يمكن وصفه فعلى
هذا اللازم على السّالك استقامة في سلوكه على ما علمه شيخه
ولا يرى حالا في نفسه ويرى الخلق كلّهم قد وصلوا الى الله بلا حسد
ولا تعصّب ولا يجلس مع اهل الدنيا ولا ينظر الى متاعهم لانّ الله تعالى
نهى عباده عنهما بالنص ولا يجلس مع علماء الظاهر كيلا تأثر اليه
من وجودهم بل الجلوس معهم اشدّ من جلوس الاغنياء لانّهم
افقروا وحقّروا الفقرآء السّالكين الى طريق الحق ولم يعلموا
احوالهم بيظنون انّهم جاهلون وهم عالمون بمعرفة
لسان العرب مجرّدا ولا يعرفون لسان الرّب يظنون انهم يقرؤن
في المصاحف للسان الرّب هذا نظم عربي انّ للقرآن لفظا ومعنا
وحدّا وحقيقة ومطلعا وذاتا و[illegible] ما يعلم بتعليم الظّاهر
الّا اللفظ والحكم وما سواهما لا بدّ من الكشف والتجلّي امّا اذا
علم بالكشف والتجلّي لا ينطق عنه مثاله من يرى تحت السلطان
عما وراه فيقول انا اعرف السّلطان عند لمن يري في تحته

بل وصله كالنكاح هل يسمع كلام من يرى عما وراه من يرى
على التخت لاسيما علمه علم الكلام الذى ذمه ائمة المجتهدين
فى كتابهم حتى قالوا لا تقبل شهادتهم وبعضهم منعوا الصلوة
عن خلفهم العلم علم التوحيد وعلم الصفات وعلم الفقه وعلم الحديث
وما سوى ها علم الوجود والمباحثه والمجادلة وقال صاحب الخلاصة
رضى الله عنه سمعت القاضى الامام يقول ان اراد تخجيل الخصم
يكفر قال رايت عندى فى موضع لا يكفر ويخشى عليه الكفر
قال المالك لا تجوز شهادة اهل البدع والاهوى فقال اصحابه
فى تاويل ذلك انه اراد باهل لاهوى اهل الكلام على اى مذهب
كانوا قال احمد حنبلي علماء كلام زنادقة وقال لا يفلح صاحب الكلام
ابدا ولا تكاد ترى احدا ينظر فى الكلام الا وقع فى قلبه وغل دغل
يعنى حقد حسد وفى زماننا لا يقولون عالما احدا الا من يعلم
الكلام هو عالم عندهم وعند الشيطان هذا علم لا ينفع ولا تطلبه
تهلك كالشيطان والعلم ما يكون مددا بعلم التوحيد ويمنعك
عن المعاصى والآثام ويزداد ذلك الاشتياق الى الله بالطاعة
والسلوك وحول قلبك عما يميل من الدنيا وما سواه ويزداد
عرفانك الى ربك كان انت تراه فى كل احوالك وهو يراك
بلا شك ولا يرى حقيرا وباعدا عن نفسه حتى يقول لكافر
اطن انهم امنوا ثم عن ربهم ما فعلوا بسبب ايمانهم وذهبوا

الى الله طاهرا مغفورا وبقى على اثامى وذهبته اليه بعصيانى
وبشتى ثم امرنى الى النار هذا علامة العلماء والعلامة لاهل الحقيقة
والناس عند محبته سواء ما يفرق احدا من احد ولو كان
رسولا او كافرا باعتبار نسبة الالهية ومعدن الواحدة
ان اردت ان تعلم مقامك بين الاولياء فانظر نفسك ان وجدت
فيها حالا مرضية لله هذا مقام الجهال ان لم تجد فيها حالا مرضية
الا القصور والكسور هذا مقام السالك وان لم تجد حالا اصلا
الا العصيان هذا مقام انتهاء السلوك وان لم تجد فيها خيرا شيئا
وشرا هذا مقام الاول مقام الاولياء وان لم تجد نفسه كيف تجد فيها
هذا مقام الاولياء من المسلوبين هذا لا يرى ما يراه الا بالحق
فى الحق الى الحق اما من عبر من هذا المقام الى نفسه ثم شاهده
منها وشاهدها منه وتخلل الخلق للارشاد كتخلل ماء الغسال
الى المغسول لان الارشاد لا يمكن الا تخلل الخلق على طبايعهم
وتحمل اذائهم وبالمدارات والتواضع وبذل النفس فى سلوكهم
بلا غرض ولا عوض كما فعل سيدنا محمد صلى الله تعالى عليه وسلم
هذا مقام الاعلى لا فوق عليه ولو لم يجد فيه الاحوال وخارق العادات
والكشف والكرامات كما وجد فى من سبق ذكره من الاولياء هذا
مقام الاولياء اعلى عند الله وعند الرسل لانه وارث المصطفى
كما هو حقه كما قيل فيه خير الناس من ينفع الناس صدقه

ولاهل السلوك فرائض وواجبات وسنن ومستحبه واداب
وكراهة ومهلكة من سلك مسلك الحق بكماله قد خلص نفسه
عن يد الشيطان ووصل في الدنيا الي الرحمن بعده لاخوف عليه
ولاحزن كما قال الله تعالى الا ان اولياء الله لاخوف عليهم ولاهم
يحزنون والا يكون في الدنيا والآخرة خاسرا اعلموا ايها الاخوان
كلما ظهر من كتم العدم لابد له من سبب وعلة لما نظرت الي وجودي
قلت في نفسي لاي شئ خلقت ما السبب وما العلة ما وجدت
الا قول الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون اى ليعرفون
لان العبادة لايمكن الا بمعرفة المعبود ثم نظرت في الكتاب
وسنة باى شئ عرفت ربي ما وجدت الا قول رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم من عرف نفسه فقد عرف ربه
ثم طلبت باى وجه اعرف نفسي ما وجدت الا قول رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم لولا المربي لما عرفت ربي فعلمت منه لايمكن
معرفته الا بالمرشد الكامل لان رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم اعلم العلماء وافضل الفضلاء واكمل الكاملين وسيد المرسلين
هو مطلع الاسرار القران وحقايقه مع هذا قال ما قال مراده
بالمربي هو جبرائيل لما كان حال الرسول عليه الصلوة والسلام
بهذا كيف حالنا لاسيما لاعلم لنا باسرار القران وحقايقه وحكمه
ومطلعه ومعناه الذى قام بذاته فلزم لنا من الكامل ثم

ثم نظرت المخلوق من هو كامل منهم لاوجدت الا من لاغرض له
من الدنيا والاخرة كما ذكرناه احواله واوصافه قبله فمعلوم
ان معرفه الرب فرض عين على كل من خلقه الله بالتوحيد الثلثي
ثم الفرض على السالك ان يجد الكامل كما قال الله تعالى فاسئلوا اهل الذكر
وان يسلم اليه كما سلم النبي صلى الله تعالى عليه الى جبرائيل وان لايعرض
عنه لان رجوعه اليه رجوع الى الله كما قال الله تعالى ومن اعرض عن ذكري
فان له معيشة ضنكا وان يستقيم على الشريعة والنتيجة منها
اثنان امتثال الاوامر واجتناب عن النواهي كما قال الله تعالى فاستقم كما امرت
وان يتوكل على الله كما قال الله تعالى واتخذ وكيلا وان لاينظر الى اهل الدنيا
ومتاعهم كما قال الله تعالى ولا تمدن عينك الى ما متعنا وان لايشرك
ربه كما قال الله تعالى ولا يشرك بعبادة ربه احدا هذا قبل السلوك
ستة كما كان قبلا في الصلوة واما الواجب قلة اكل وقلة نوم وقلة كلام
وعزلة ناس ومداومة ذكر الاستيذان لكل شئ من شيخه والاعلام
الى شيخه كلما وقع عليه في الرؤيا واليقضة هذا سبعة كما في الصلوة
اما السنة والمستحب والاداب ذكر في كل احواله يعرفه الكامل
ولايلزم التفريق بينهم التوبة فرض عين ان يأخذ يد الشيخ بيده
ان كان رجلا وان كانت امرأة تأخذ طرف الشيخ وطرفه الاخر
في يد الشيخ لان التوبة فرض عليها كذلك من يد الشيخ سنة لها
كما فعلن مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بين في صحيح البخاري

ثمّ يقعد في امام الشيخ على ركبتيه لتلقين الاسماء ثمّ ان يغمض
عينيه ثمّ قال لا اله الّا الله ثلثا من يمينه الى يساره كما فعل به
رسول الله صلّى الله تعالى عليه وسلّم مع علىّ وغير اصحابه كلّها سنّة
ثمّ صلّى ركعتين لوجه الله تعالى ودعى من الله مايريده ثمّ يتوب
فى كلّ يوم مائة مرّة هو سنّة مؤكّدة ثمّ صلّى على النبىّ صلّى الله تعالى
عليه وسلّم فى كلّ يوم مائة مرّة هى سنّة الخلفاء الرّاشدين
ثمّ شغل الى الذكر ليلاً ونهاراً بلا تعيين ولا تعدّد حتّى لا يخرج
ولا يدخل نفس بغير ذكر الله والاداب فيه ان يقعد فى مكان طاهر خال
متوجّها الى القبلة بطهارة كاملة ويضع يديه الى ركبتيه ويغمض
عينيه ويأخذ عن يمينه الى يساره بحضور القلب بالجهر الّذي هو
يحرّك كلّ عضوه فيقول بالمدّ على ماكتبه العلماء لا اله الّا الله حتّى
وقع الاستغراق وهو ان لا يعرف المجئ والذّهاب ولا يفرق ماكان عنده
اذا حصل له هذه الاحوال لا يضرّ تغيير الالفاظ حتّى يقول الّا الله بلا نفي
ويقول الله الله ويقول آه آه مقبول معذور على كلّ وجه
فى هذا الحال لانّ حقيقة لا اله الّا الله منقوشة فى قلبه هو لبّه
واللفظ قشره من وصل الى اللبّ لا ينظر القشر اذا تجلّى الاسماء بشاهده
فلقّنه شيخه اسمه اخفاءً بالنفس فلا جهر له بعده حتّى يتجلّى الشهود
بعده الذكر عنده فعل الغافلين هذا افضل الذكر بعده فرض واجب
على صاحب هذا المقام ترك الالتفات الى الدّارين الطهارة على السّالك

فى كلّ حال فرض وواجب لانّ السّالك متى سلك واناب كداخل الصّلوة
حتّى نقل من الدّنيا الى الاخرة كصلوة واحدة ليلاً ونهاراً شغلاً وفراغاً
والغسل والوضوء معلوم امّا الاداب فى غسل اليد قبل الطّعام الشيخ
وبعده قبل الطّعام غسل يده اولا خادم الكوز ثمّ بدء عمن كان فى يمين الشيخ
الى من كان فى يساره وهو يأخذ الكوز بيد اليمنى ويأخذ طومه
بيده اليسرى ويضع ابهام رجله اليمنى على ابهام رجله اليسرى وصبّ الماء
على يديهم ثلث قطعات ان كان ثمّ شيخاً اخر غير خليفة شيخه لا يغتسل يده
مع المريدين تعظيماً له ثمّ وضع الكوز فى امام الشيخ متوجّها الى الشيخ
واذهب الماء الّذى يغسل من يد المريدين بالطشت بعد رميه
يجئ على غسل يد الشّيخ ويصبّ الماء بلا انفصال لانّ الفيض الالهى
دائمٌ عليه ثمّ وضعه موضعاً ولا يصبّ على الارض بعد الطّعام
يغسل الشّيخ على ذلك الماء اوّلاً ثمّ اذهبه واصبّه بموضع طاهر
ولا يشرب احدٌ منه لانّه ماء مستعمل فى الشّريعة لا يجوز شربه
الّا لمن وقع فى الكشف الصورىّ اذا شرب منه خلّص عنه لانّه يغطّي
نور القلب ثمّ يغسل من يمينه الى يساره فقيراً كان او غنيّاً
عالماً كان او جاهلاً امّا كبيراً كان او صغيراً لا يفرق احداً من احد
يصبّ الماء على ايديهم بلا كلام ولا اشارة ان كان شيخاً غير خليفة
شيخه افرده مع شيخه واذا اشار الشّيخ افعل على ما اشاره
واذا تأخّر الطّعام تأخّر غسل يد الشّيخ الى قرب الطّعام حتّى وصل

بلا يدٍ الى المائدة لانّ فيه بركة والاداب في الاكل ان يقعد حول المائدة
بان لا يؤذى جيرانه بلا متضيق ولا تفرق ولا يترك احدًا هو ناظر
الى الطعام ولا مدّ يده قبل الشّيخ ولا يأكل منه الّا باذن صاحب صاحب
الطّعام لمّا اخذ اخذ الشيخ اخذوا من اَمامهم بلقمة صغيرة يدخل فمه
بلا قطع والا كسر في امامه ويمصّه باسنانه كثيرا بدءً بيمن فمه مادام
هى فى فمه فلا يمدّ يده الى المائدة ولا ينظر الى لقمة احد ولا يقول
لاحد كل ولا يشير بكلٍ او بالاخذ لانّه مسئول عنه اذن صاحب صاحب
الطعام لاكله لا لرفعه ولتكليف غيره امّا اذا قال كلوا وارفعوا
وافعلوا ما شآءه جائز والّا يقال ذلةً لا يجوز ان يحمل شيئًا من المائدة
الّا باذن صاحبها ولا يأخذ من امام الغير يأكل يوم وليلة مرّةً
او مرّتين ولا يأكل زيادة الّا لاجل المسافر ولا يأتى الى مجالس القوم
بلا دعوة اذا دعى اتاه ولو كان صائمًا اذا دعى الشيخ لا يلزم الدعوة
المريد فردًا فردًا الّا اذا كان دعوة الخاص للشّيخ وبعض الاحباب وان كان
قادرًا طعام الفصل ما اكل الّا منه لانّه نورٌ نورٌ قلب اكله طعام
الفصل ما كان لوجه الله تعا ولا يأكل ممّن يبيع فى الاسواق ان كان
ممكنًا ولا يأخذ من يد الظّالم مال المغصوب ان علم والّا ليسئل
من موردهِ فاخذه بلا علم ولا ردّه والرّد اخطر من الاخذ ولا يقبل الزّكاة
ان قدر والّا يأخذه ويصرفه في خرج الزّوائد وما يأكل منه ولا يشرب
لانّه قال ولا ردّ ولا كدّ ولا يأكل في وقت معيّن معتاد النّفس

7 لاذيتها وترك الطّعام عند اكله اذا اشتهي نفسه ما بداء
الّا باسم الله بل في كلّ لقمة ولا يأكل بالحرص ولا يأكل حتّى يعلم
مورده او نفس البنفس الطّعام ومعطيه ولا يترك في الاناء
ما كان ضايعا بعده ولا يشرب الماء عند الاكل وتكلّمه في حال
الاكل بلا لغو ولا غيبة بكلام الّذى يسرّ سامعه اذا جاء سائل
اعطاه من اعلاه ولا يأكل الطّعام الّذى فيه رائحة قبيحة
كالثوم والبصل وغير ذلك لانّ الملائكة تتأذّى بها وحدّ الاكل
ما اكله حتّى يخرج رائحته من فمه ثمّ قسم ما اكله اثلاثا فترك
ثلثاه واكل ثلثه وامّا عند ناحدّ الاكل لا يعلم الّا بالخروج بهذا
حدّه ان يأتي في ثلث يوم الى الكنيف مرّة واحدة لانّ العشّاق
اُكل قليلًا او كثيرًا يحرق ولا يضرّه ولا يأكل الّا كسر الخبز كما قال
عليه الصّلوة والسّلام كسّروا الخبازكم لانّه يزداد نور العين به
فتحه بالملح وختمه بالملح وامّا الاداب فى شرب الماء ما يشرب
قيامًا الّا آب زمزم وبعد الوضوء من وضوء وفى بعض الطّريق
لا يمكن الجلوس جائز ويشرب نفسا بالبسملة ثمّ بالحمد
ثمّ يشرب كذلك ثلث بسملة وثلث حمدلة سبعة نفسات
امّا عندنا يشرب بالبسملة والحمدلة حتّى يظمئ لانّه يضطر بالحرارة
ويخلل مشاهدات ولكن اذا اشتهاه تأخّر واذا احرق كبده
بالذكر والحرارة يحترز من ماءٍ بارد اذا كان فى الخلوة لا يشرب

ولا يأكل حتى باشارة الشيخ على تعيّنه بمقدار بعد الطعام
يحمد ولا بالتوحيد ان كان الطعام غير الشيخ كما قال حبيبنا
صلى الله عليه وسلم اذيبوا طعامكم بالذكر والصلوة
ذلك بعد الغسل يدهم هذا سنة من السنة اما الاداب
في الجلوس في حضور الشيخ قعد على ركبتيه ان لم يكن له عذر
متوجها الى الشيخ ولا يجلس عنده بالاتصال حتى كان في طرفيه سعة
ما وسع لاحد الا في الصلوة لاتمام الصف قام عنده مساويا
ثم قبل فخذه فذهب عنده ان كان وسعة والا جلس معه ما امكن
ولا يلتفت يمينا ولا شمالا ولا ينظر الى وجه الشيخ ولا يتكلم
وينظر امامه ويتفكر اسماءه ويشاهد بروحانية الشيخ
الى النسبة الالهية ويقعد غير حضوره مربعا متوجها الى القبلة
ما دام شيخه ما وقع في خلفه اذا وقع في خلفه استقبل الى الشيخ
ولو كان بعد مسافة ولم يمد رجلاه بحال قعوده بل بحال
اضطجاعه واذا اراد الاضطجاع يضطجع على ايمنه بطها مرة
كاملة متوجها الى القبلة بلا مد رجليه ساعة او ساعتين
ثم قام حتى يضطجع ربع الليل في مرتين بل ينام في قعوده
او في سجوده طلبا ان يكون مطابقا بقوله تعالى تتجافى جنوبهم
عن المضاجع واللايق للمسافران لا ينام في الليل والنهار
حتى قام في عالم البرزخ اذا قام يكون ليله نهارا ونهاره ليلا

بطلوع نور التوحيد اما الاداب في المشي يمشي بالسكونة
والوقار ولا يلتفت يمينا ولا شمالا الا ينظر الى امامه ويخطو
خطوة طويلة مائلا الى امامه يرى محزونا كاليتامى
ولا يمشي في معاشر الناس بلا ضرورة ولا يخالطهم الا بالضرورة
فاذا مشى الى المسجد مشاه قبل الخلق وقعد في مكان خال فيه
ولا يقعد ممر الناس ولا يتخطى رقاب الناس واذا جلس في اهل
بيته جلس بالاداب لانهم كانوا على ما راوه منه ولا يمشي
بالهرولة ولو كان الى الصلوة اما الاداب في الكلام لا يبتدئ
الا بامره
الكلام في حضور الشيخ حتى سئل اذا فتح الكلام لا يطوله
كثير الكلام ليمنع المرام ويجعله في الاثام ولا يتكلم بكلام يطعن
احدا من السامعين بل من الغائبين لان اللسان اشد من السنان
ولا تكلم لغوا للغو ما لا فائدة منه في الدنيا والاخرة الا سؤال المقدر
ويتكلم حتى تفكر عاقبته ثلث مرات لا كلام عند القران والذكر
وفي مجالس العرفان وعند مراقبة الاخوان وفي المساجد وعند الوضو
والغسل والحاجات والى الكنيف وفي زيارة المقابر وفي حال الجماع
لكن الضرورات يمنع المحذورات والحاصل السالك كالميت في كل حال
سكوته سواء عنده اللطف والقهر والصوم على السالك في الاسبوع
اثنان يوم الاثنين والخميس كالواجب عليه وان زاد ايام البيض
اعلى وان صام صوم داود عليه الصلوة والسلام احسن من صوم الدهر

وبعض العارفين يقولون بهذا تحفيظ النفس فلا ياكلون
حتى غروب الشمس ويأكلون قبل الغروب والصلوة بعد الفرائض
والسنن ان لم يكن عليه قضاء من المفروضات صلى نافلا
بعد مضى نصف الليل اثنى عشر ركعة وركعتين شكرا للوضوء
وصلى صلوة الوتر الواجب ان تأخرها التأخير اولى بعده يذكر
ربه باسم او بالمشاهدة ساعة او ساعتين او الى الصباح اما النوم له
افضل لان الليل يكون نومتين ويقضتين على سنن السلف
من الصلحاء ثم شرع الى الذكر قبل الفجر حتى اى وقت صلوة الصبح
بعد الصبح يقرؤ وِرده ان كان قادرا حتى طلعت الشمس
ثم صلى ركعتين للاشراق يقرؤا والضحى والم نشرح لك وركعتين
للاستخارة بقل يا ايها الكافرون والاخلاص وركعتين للاستعاذة
بالمعوذتين ثم دعى دعاء الاستخارة ثم نام ساعة او ساعتين
ثم قام وصلى ستة ركعات بالضحى والم نشرح لك
بنية صلوة الضحى ثم فعل ما فعل من الدنيا والاخرة حتى يصلى
صلوة المغرب صلى ركعتين بالمعوذتين بعد السنة قبل
الدعاء بنية مونس القبر بعد الدعاء صلى اربع ركعات
بثلث اخلاص فى كلها بنية الابوابين ثم قرا ورده الى العشاء
اذا ادى العشاء قبل النوم يصلى ركعتين فى حال قعوده
باذا زلزلت والهاكم التكاثر بنية بقاء الايمان ولا يترك

سنة مؤكدة او غير مؤكدة ويصلى لكل وضوء ركعتين
وفى دخول المسجد ركعتين ما دام الوقت لا يكون مكروها
اذا وافق فى المكروه ان يقضاه اولى وان كان عليه قضاء
فرض لابد له ان يقضاه ولا يكون الوقت مكروها للقضاء
باى وقت كان يقضاه اولا يؤذن فى مكان بمقدار سمعه مرة
ثم اقام فصلى اول ما تركه صلوة الفجر يعنى يقول نويت
القضاء الذى تركت من صلوة الفجر ركعتين وعلى هذا سائرها
حتى الوتر جمعا يكون عشرين ركعات فكل ركعة اقام مرة
ولا يؤذن اذا اذان الواحد يكفى فى كل يوم وليلة يصلى
على هذا حتى اطمان قلبه بلا سنة فى كل يوم والقراءة
المخصوص فى صلوة الاركان اداب يجوز بايما تيسر من القران
كما قال تعالى فاقرؤا ما تيسر من القران ويصلى صلوة التسبيح
فى ليالى المباركة صورتها بعد التكبير والثناء قبل القراءة يسبح
بان يقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
خمس عشر مرات وبعد القراءة يقول كذلك عشر مرات
ثم ركع فيقول فيه عشر مرات ثم قام عن الركوع فيقول
عشر مرات ثم يسجد فيقول فيه عشر مرات ثم قعد
فيقول فيه عشر مرات ثم سجد فيقول فيه عشر مرات
جمعا فى ركعتين احدى وخمسين مائة تسبيحات وفى ركعتين

كذلك يكون فى اربع ركعات جمعًا ثلثمائة تسبيحات قبل القراءة
خمس عشر مرّات وفى بواقى عشر مرّات علّمها النبىّ صلى الله تعالى
عليه وسلّم عمّه عبّاس رضى الله تعالى عنه كما علّم المعلّم الصبيان
وسائر الصّلوة التى فعلها السلفون فعلها لازم لمن سلك
مسلكهم والاوراد المخصوصة سنبيّن ان شاء الله تعالى
والخلوة فى السّنة سبعة عشر او آخر من رمضان شريف
سنّة مؤكّدة وعيد اضحى وعاشوراء ومولود الرّسول
صلى الله تعالى عليه وسلّم واوّل الجمعة من رجب وليلة المعراج
فى الرّجب والبرات فى شعبان هذا من اركان الاولياء كالواجب
على من سلك مسلكهم والاداب فى الخلوة اوّلا جاء شيخه ان كان له
شيخ من طرف اليسار فقعد فى امامه فقبّل فخذه اليمنا فدعا له
شيخه ثمّ قبّل كذلك فخذه اليمنى فذهب من طرف اليمنا الى خلوته
فصلّى فيه ركعتين واستقام نيّته لاصلاح نفسه وقرب
الى الله وباشر ورده ولا يستند شيأ ان قدر ولا ينام لئلا
حتّى يصلّى الاشراق بعدها ينام قعودًا ان قدر والّا استند بشئ
على الطّهارة الكاملة الى الضّحى ثمّ قام وتوضّأ وصلّى وذكر اسمه
على هذا الى وقت الخروج لما اذنه شيخه بالخروج بعد العشاء
خرج الشّيخ وسلّم الحاضر فقام ثمّ المريد على ترتيبهم بالاداب
يسلّم من طرف اليسار يقبّل يد الشّيخ وقام عنده بيمينه

بعيدًا منه فعلى هذا يجئ الباقى يقبّلون يد الشّيخ ويصافح
بالغير لانّه سوء الادب عند الشّيخ ان يقبّل يد الغير لهما
طريقان ان كانا من اهل الطّريق ولا يقبّل ذيل الشيخ ورجلاه
فى كلّ وقت الاوقت دخول الخلوة وفى التعبير يقبّل فخذه اليمنى
واحوال التعبير بعد الظهر يخرج الشّيخ من خلوته ثمّ يجئ
من مكان له مشكل من طرف اليسرى بلا سلام فيقبّل فخذه
اليمنا ثمّ يقول ما راه على ما راه بلا زيادة ولا نقصان بالادب
ثمّ سكت ان عبره الشّيخ اعلى والا سكت ولا يلحّ للتعبير
وان ساله شيأ اجابه باللطف والّا قبل فخذه اليمنى فذهب
الى طرف اليمنى ولا يخطر شيأ الى قلبه لم لا يعبّره لانّه لحكمة
والرّؤيا ما يراه فى المنام والواقعة ما وقع فى حال الاستغراق
الاستغراق ما يكون فى الذّكر او المشاهدة حالة لا يفرق شئ
بشئ من الاشياء ولا يعرف المجئ والذّاهب والقائم والقاعد
هذا حال الاستغراق اذا وقع فيه شئ هذا حقّ يعرفه كامل اذا ظهر
وبقى بعد اليقظة والصحو ذلك فى يد ممّن وقع عليه لا يحتاج
الى التعبير والّا لازم التعبير عنه بالانفس وبالافاق للسّالك
امّا غير السّالك يعبّر عنه بالخير من الافاق • امّا الاربعين
الاداب فيه كالخلوة ولا يأكل بلا اذن الشيخ الا ما تعيّنه شيخه
الصوم فيهما سنّة والجماع ممنوع فيهما بالنصّ كما قال الله تعالى

ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد والاربعون للمنتهي
لا للمبتدي لانه في الاسماء والذكر يجعل له حرارة ويضطره
اما المنتهى في المشاهدة والمشاهدة لا تجعل له حرارة بل تجعل له
اقوى من حال كله اما عند العرفاء الرياضة والمجاهدة عرفان
الالهية اذا تم العرفان يعلم الطعام والمطعم والمطعم بذلك
لا يأكل ولا يشرب في حيات الدنيا ابدا كسائر الناس بل يكون
في الناس بالناس كالناس هو لا هو بل هو بل هو هو هذا تثليث
اصل وفرع والنتيجة منهما كالشجر والنورة والثمر لا يعرفه الا العرفا
واما الاداب في اللباس يلبس صوفا لكونه اصلي كما كان ظهر الغنم
يكون خشنا للمريدين اما للمرشد يجوز ان يكون لينا ومصبوغا
اخضرا او اسودا او بياضا ولا يكون حمراء ولا يلبس البعض اللباس
الفقراء خوفا عن السؤال بالحال لان السؤال حرام على كل حال
الا عند الهلاك افضل العمام من الشال والتاج سنة والخرقة
سنة كما وصى النبي صلى الله عليه وسلم تاجه وخرقته الى اويس القرني
الافضل من التاج تاج الخلوتي هي اربعون دالا والحلقة في وسطه
هاء اسم جلاله اربع الفات فعلى هذا يكون عشر اسم جلاله
ذلك الهاء يجمع كلها كالعشر الحواس يجمع القلب كلها هذا اشارة
ان وجوده كلي مظهر اسم جلاله والهاء في وسطه تدل انه مظهر اسم
اسم الذات مستجمع الصفات لذلك لا يعطى التاج الا في مقام

الروح او في مقام القلب والرسالة سنة قديمة من الرسول
صلى الله عليه وسلم منكره كافر ومطعنه ظالم اما قول
البعض هذا من طرف عمامة نعم لا يلزم من ان يكون
من عمامة لانه علامة بين الكافر والمسلم لما اخبر جبريل
بهذا ارسلوا طرف العمامه مقدار الزراع مهاجرين والانصار
كانوا افقر الفقراء ما كانوا في رؤسهم ما كان في رؤسنا
ولا يجد ولن غيرما في رؤسهم اكثرهم لا سيما لا يستقر العارية
في القبال على رؤسهم فالسنة علامة فقط ولا يخرج عن ان يكون
سنة بان يكون من الغير عرفا وشرعا ولان سلم بان يكون
مخالفا لسنة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اما مشايخنا
من لدن الى ههنا فعلوا بهذا ولنا سنة الاولياء سنة
لازمة لا سيما فيها اشارات كثيرة بين العارفين وفائدة
كثيرة في عاملها لا سيما اذا ارسل في الصلوة لين قلبه ويخاف بهذا
يجمع القوى لان الصلوة دار الحرب لذلك يقال له محراب فان قلت
لم ارفعه بعد الصلوة هذا سنة كذلك لما شهد ضرس شريف
تمسح به دمه ثم رفعه الى رأسه الشريف وما ارسله على جبهته
مقدار اربعة اصابع هو علامة بانه صوفي مظهر اسم الذات
يعلمه من يعلم نفسه ثم اعرض حاله فظهر بينهما عرفان الالهي
ومن الفائدة الكثيرة ان تقول له هذا بدعة واللازم للصوفي

يذم ويعاتب بالتاج والخرقة ولا يغفل ولا يظهر فعلاً يرى
خلافاً بالشريعة لصيانة عرض الاولياء كالزنا والشارب
وما اشبه ذلك ولا يجوز للمريد لباس الشيخ كالرداء والعصاء
واسود العمامة وما اشبه ذلك لان كلها علامة شيخ لابد
بان يوجد فيه والا يكون كذاباً في الدنيا والاخرة لذلك قال الله تعالى
ولباس التقوى خير من ذلك الا ترى هل يوجد في مجالس الاشقيا
والفسقاء احد بهذا اللباس بذلك كان لباس التقوى يحفظ
صاحبه عن المعاصي اذا ظهرت منه صغيرة يطعن ناظره يقول له
وسحك فعلت هذا بهذا اللباس هو اشد العذاب لمن له العقل
اما العلامة فيهم الرسالة والتاج دال بانه وصل مقام الروح اذا
كانت الرسالة سواداً يدل انه وصل الى مقام سر السر وفنى في فنا
في الله تعالى كما قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وافنوا ثم افنوا ثم افنوا
اذا كانت بياضا على سواد العمام يدل انه قد وصل الى مقام الخفاء
المطلق قد كان بقاء بعد الفناء ببقاء الله والرداء يدل بانه مأذون
للارشاد من الكامل اذا ارسل طرفيه من طرفي العنق مساوية
يدل بانه كامل في الشريعة والطريقة والمعرفة يحل المشكلات
في كلها وان يقول حتى على الصلوة في طريق الاولياء والعصا سنة
ما كان فوق يده من العصاء يدل عالم الوحدة وموضع اخذه
يدل عالم البرزخ وما كان تحت يده يدل عالم الكثرة والوجود

والحديد في اسفله يدل على الجلال ومشيه بالعصا يدل
ان يمشي بالجمال والجلال هما باصطلاح القوم قدمين
وللخرقة ثلث خرقة التقوى وخرقة العرفان وخرقة الحقيقة
في تجلي الذات والصفات والافعال هذا توحيد ثلثة من لم يعرف
كذبه لباسه في الدنيا ويعذب به في الاخرة هذا اللباس يدعو الناس
الى الخلاص من يد الوسواس والعلامة في السجادة دعوة
الثقلين الى رب العالمين لانه سنة وخلافة باطنية ولها
اربع شعب يدل الى اصول العالم عالم لاهوت وعالم جبروت
وعالم ملكوت وعالم ناسوت ويدل اربع تجليات ذات
صفات افعال اسما ويدل على امهات الاسماء اول اخر
ظاهر باطن ويدل على العناصر باد ماء نار تراب بهذا يدل
على العرش لذلك يفوز الحكم عن فوقه الا يرى في الظاهر ما دام
لم يكن مأذونا من الخليفة لا يحكم بين الناس احد اذا حكم لا يفوز
حكمه كالمأذون كذلك من لم يأخذ الاذن والسجادة ممن كان
مأذوناً الى يد رسول لا يمكن له الارشاد ولو كان كاملاً لابد له
من اذن المؤذون ثم الاداب في الاوراد فيقول بعد اداء
المكتوبات التسبيح هكذا استغفر الله سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم ثم يسبح ثلثا وثلثين ويحمد مثل هذا ويكبر

ايضا ويتم المائدة بقوله لا اله الا الله وحده لا شريك له له
الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ثم قراءة اية الكرسي وبعد
اية فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت
وهو رب العرش العظيم ثم يدعوا رافعا يديه اما صلوة الفجر
فلا يقراء التسبيح المذكور لوقوعه في الورد المفصل ولا يقراء
بعد صلوة المغرب ايضا لئلا يلزم تاخير ملائكة النهار
وتاخير افطار الصوم وبعد اداء صلوة الاوابين يقراء ورد المغرب
وهو ان يبدء من السورة السجدة ويسجد في آيتها ثم
يرفع رأسه ويدعو ثم يقراء الى آخرها ثم سورة يس بتمامه
ثم اول الصفات الى مبين ومن آخرها ولقد سبقت الى آخرها
ثم آخر سورة الزمر وسيق الذين اتقوا الى آخرها ثم حم الدخان
بتمامه ثم آخر سورة الجاثية فلله الحمد الى آخرها ثم سورة
الفتح بتمامها وآخر الحشر من يا ايها الذين امنوا اتقوا الله الى آخره
ثم سورة الملك ثم سورة النباء ثم سورة اذا جاء نصر الله
ثم يدعوا ربنا تقبل منا ثم يصلي النبي صلى الله عليه مرة هكذا
اللهم صلي على سيدنا محمد النبي الامي وعلى اله وصحبه
وسلم تسليما وعلى جميع الانبياء والمرسلين ثم يدعو وقد
تم الورد ثم يشرع الى طرف الطعام وبعده يقراء آية ويطعمون
اظهار الشكر الطعام ان كانت المائدة من الخارج وان كان من الشيخ

اومن قرائه فلا يلزم الاظهار ثم يجدد الوضوء ويشرع صلوة
صلوة العشاء ولكن نقل هذا الورد الى بعد العصر
لضيق وقت المغرب وافطار صوم الصائم

Süleymaniye Kütüphanesi
Kısmı Hacı Mahmud
Yeni kayıt 3031
Eski kayıt